زينةُ وطارقٌ

حانَ وَقْتُ النّوْمِ



دار المعرفة

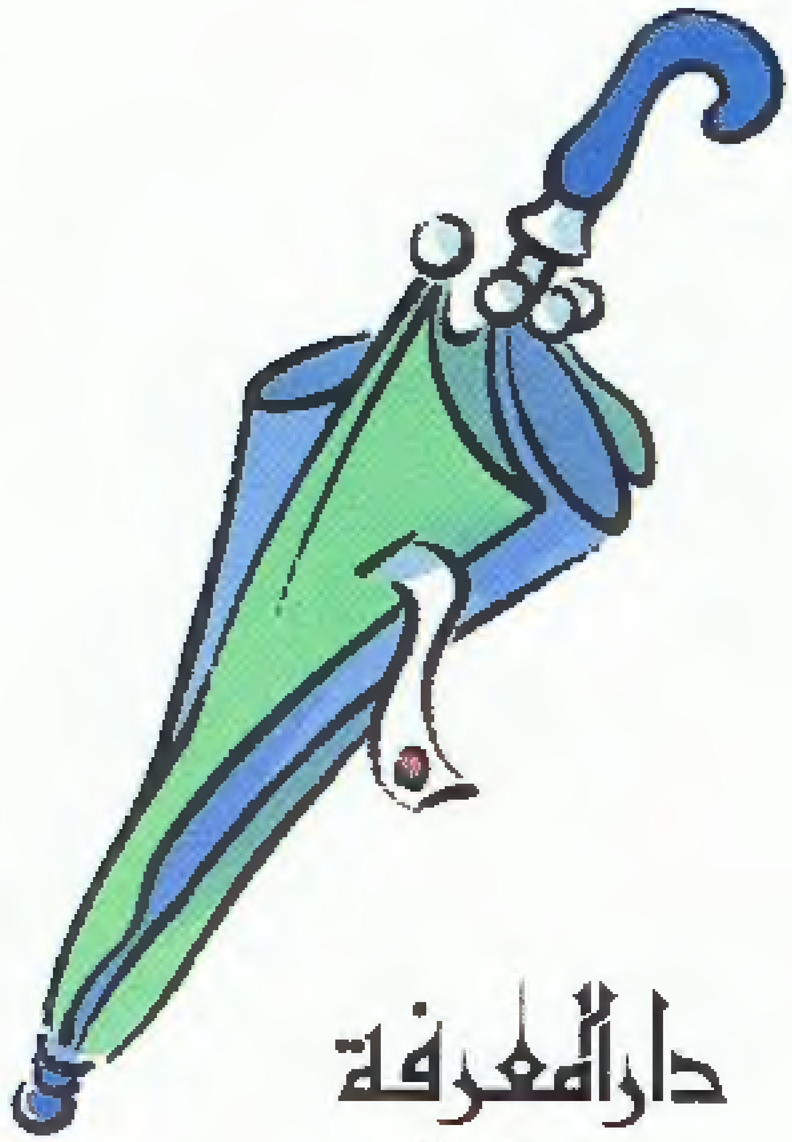
بيروت - لبنان

زينةُ وطارقٌ

حانَ وَقْتُ النّوْمِ

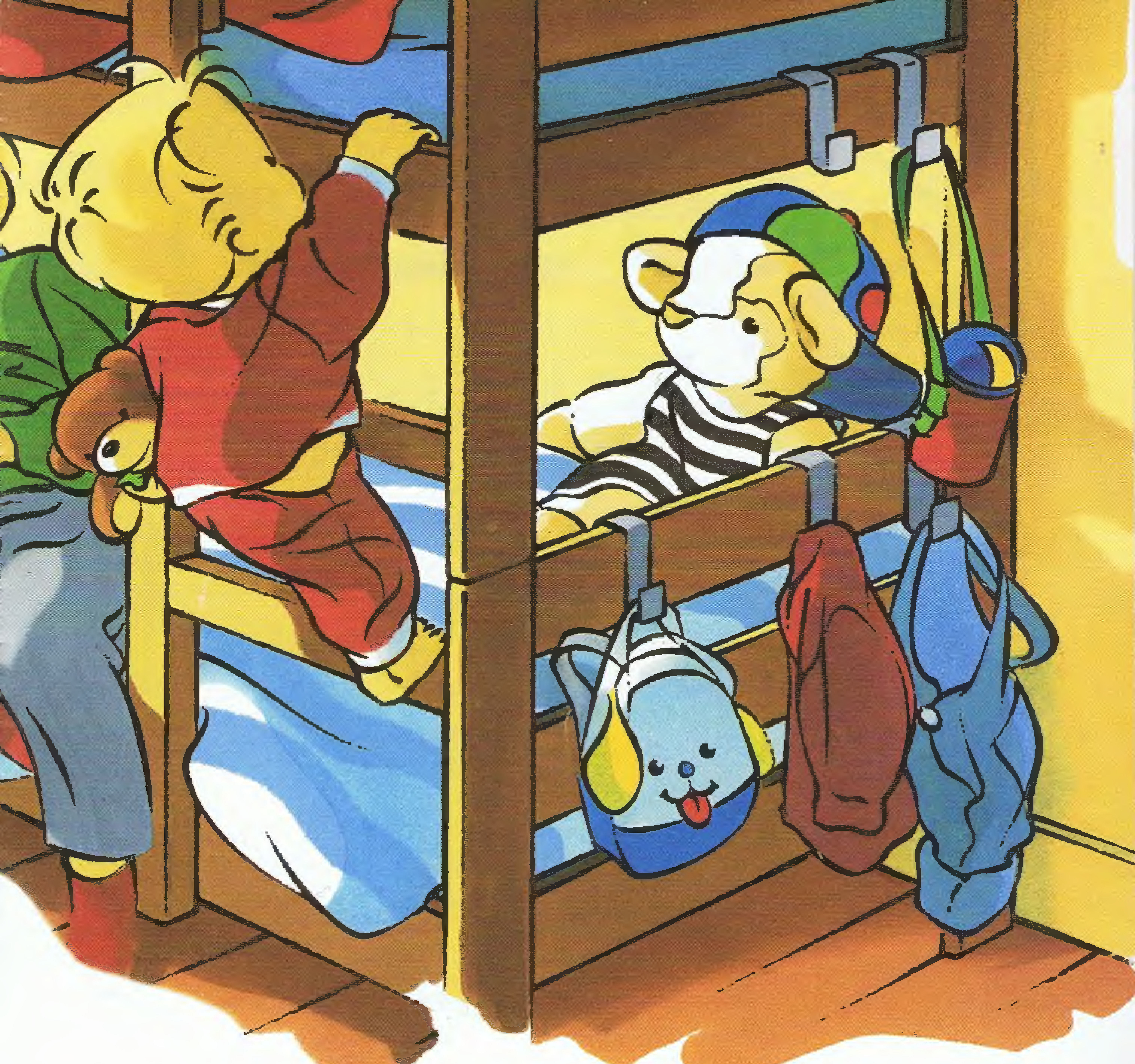
كاثرين ميتزماير   مارك ڤانيني

ترجمة: غسان شديد



دار المعرفة

بيروت - لبنان





فِي كُلِّ مَساءٍ، يَرْوي الأبُ أوِ الأمُّ قِصَّة.

هَذا اليَوْمُ، الأمُّ تَعْمَلُ حَتّى ساعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ. وَكانَ الأبُ يُغلِقُ الكِتابَ عِندَما قالَتْ زينَةُ:

ـ أنا عَطْشَى وَلا أرْغَبُ أبَداً في النَّوْمِ!



كانَ الأبُ مُتْعَباً وَقَدْ نَفَذَ صَبْرُهُ:

ـ نامي الآنَ، يا عَزيزَتي.



بَعْدَ قليلٍ، صَرَخَتْ زينةُ:

ـ بابا! أريدُ الدُّخولَ إلى الحَمَّام.

لَمْ يَسْتَجِبِ الأبُ لِندائِها.



عِنْدَها، نهَضَتْ زينةُ وَحْدَها.



ـ أيْنَ أبي، يا تُرى؟ تَساءلتْ بِقَلَقٍ.



لَيْسَ في غُرْفَتِهِ! قَدْ يكونُ في الأَسْفَل.



سَمِعَتْ زينةُ صَوْتاً غَريباً عندَما... رأتْ يَداً تَظْهَرُ.



أووف، إنَّهُ طارقٌ الَّذي قالَ:

ـ أنْتِ أيْضاً تَسْمَعينَ هَذا الصَّوْتَ؟

ـ اسْكُتْ... تَمْتَمَتْ زينةُ.

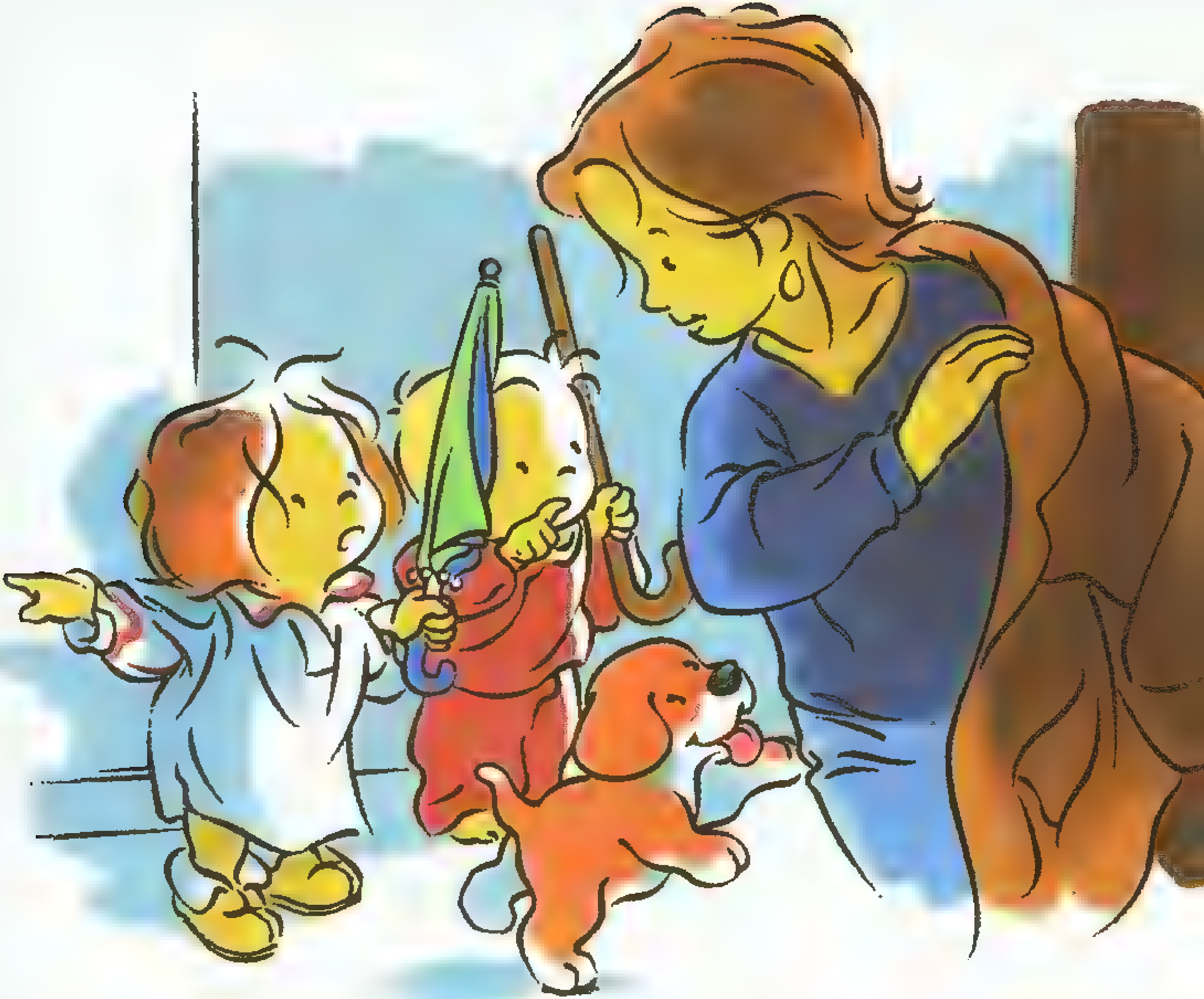


- كَأَنَّهُ صَوْتُ أَسَدٍ. إِنَّهُ يأتي مِنْ قاعَةِ الاسْتِقْبال.

- زينة، خُذي هَذا السَّيْفَ!



وَفَجْأة، فُتِحَ بابُ البَيْتِ.



نَجَوْنا! وَصَلَتْ ماما. غَمْغَمَتْ زينة:

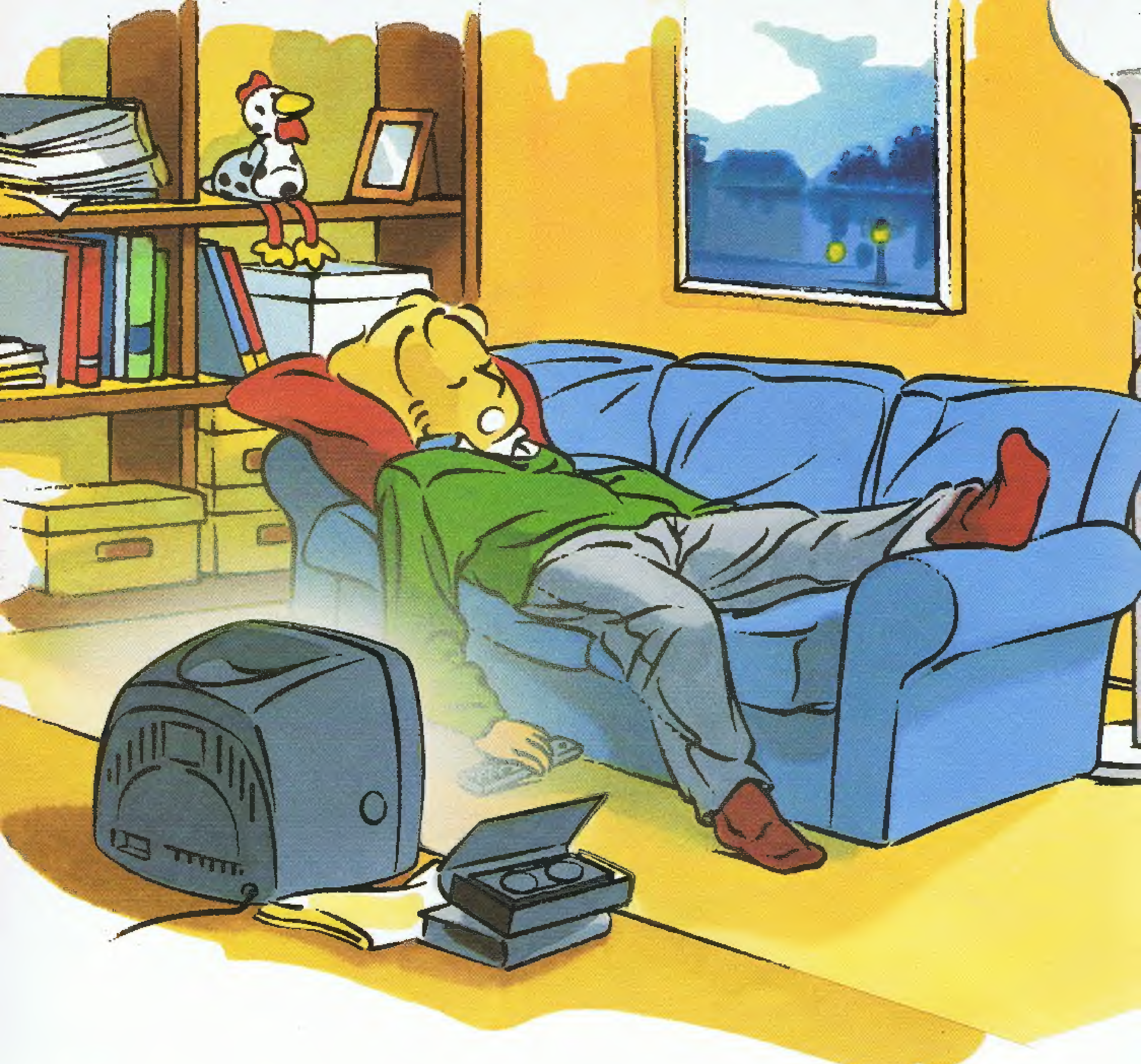
ـ لَقَدِ اخْتَفى بابا، وَنَحْنُ نَسْمَعُ صَوْتَ أَسَدٍ.

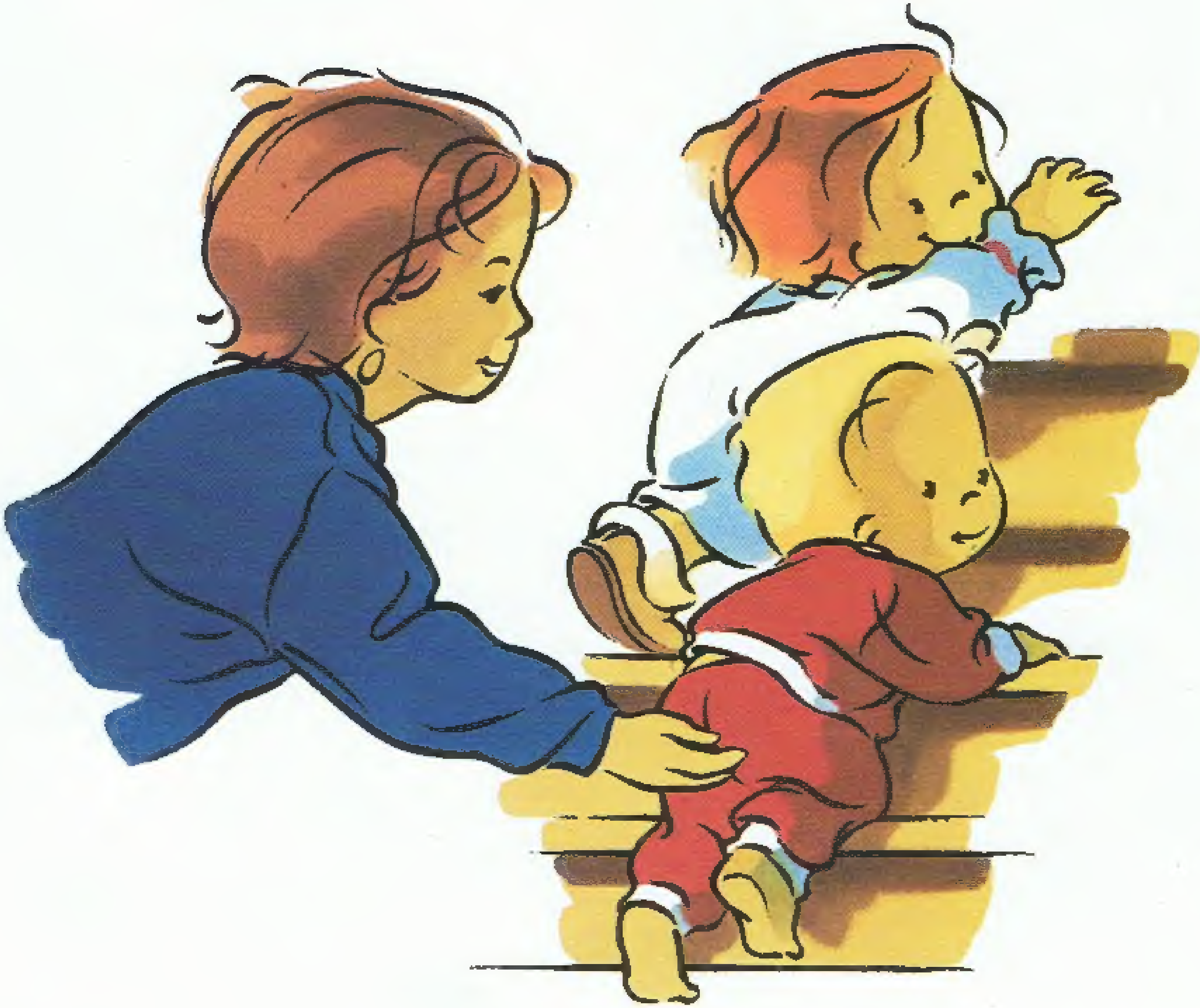


أضاءتِ الأمُّ قاعَةَ الاستِقْبال وابْتَسَمَتْ:

ـ كُلُّ شَيءٍ عَلى ما يُرامُ. تَعالَيا انظُرا بابا «الأسدَ»

وَهوَ يَغُط في نَومِهِ!





- والآنَ، إلى السَّرير، أيُّها الشِّبْلانِ الصَّغيرانِ!
قَالَتِ الأمُّ بِكُلِّ حنان.



سلسلة زينةُ وطارقٌ



الطبعة الأولى باللغة الفرنسية صادرة عن (Casterman)

(Zoé et Théo, il est temps de dormir)

الطبعة الأولى باللغة العربية صادرة عن دار المعرفة عام 2008

الطبعة الأولى 2008

تأليف: كاثرين ميتز ماير، مارك ڤانيني

ترجمة وصياغة: غسان شديد

تنفيذ: سامو برس غروب

طباعة: مطبعة الشمالي

دار المعرفة
للطباعة والنشر

www.marefah.com

حان وقت النوم

زينةُ وطارقٌ

دار المعرفة